ه ٦٧٦
ع ٥٨٦٥
حديث

٥٨٦٥

الحمد لله جملة ما في الصحيح من الأحاديث
المسندة سبعة آلاف ومائتان
وخمسة وسبعون حديثا
بلا أحاديث المكرر ومعلقها
نحو أربعة آلاف

وقف بدواق صليح بالأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد
الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله
تعالى ورضي عنه بمنه وكرمه

باب كيف كان بدء الوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده الآية

حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال انا
يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم
التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال

بالنيات

وقف الله لرواق دار صليح

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام
رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل
صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد
رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم
عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا
يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

انها فالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو
بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه المؤ وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال فقلت ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

فقال

فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل

ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله
ابن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن
الزهري وقال ابو اليمان ومعمر بواذره حدثنا
موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة قال انا
موسى بن ابي عائشة قال انا سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به
لسانك

لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد بن جبير
انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه
ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا
عبد ان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري ح
قال وحدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا
يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيعارضه القرآن فرسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره انه قال ارسل اليه في ركب
من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان
وكفار قريش بايلياء فاتوه وهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
به نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم

عند

عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان
يأثروا علي كذبا لكذبت عليه ثم كان اول ما سالني عنه
ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان
من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم فقال ايزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا
وبينه سجال يصيب منا ونصيب منه قال ماذا يامركم قلت
يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول

اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة
فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه
فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان
لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل
يتاسى بقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابائه
من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه
لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان
ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك
ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك
امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان

حين

حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت
ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم
فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم
بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث
به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا

خ يخالط بشاشة القلوب

اي لتكلفت

خ اليريسيين

الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما ابو سفيان بذلك قال
ما قال وبرح من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
بمالك موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقف
سقفا على نصارى الشام لحدث ان هرقل حين قدم ايلياء
اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل
حزاءة ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت
الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر بمن
يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا
يهمنك شانهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا

من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
اختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله
عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك
هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له
برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص
فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق
رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه
نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له
بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم
وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت

مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد
رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر
شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل

ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع
إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد
الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا
فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم
إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من

الإيمان

الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن
عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا
فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها
لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى
تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال
إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ
اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان
كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم
أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم لقوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة

الإيمان حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا

بالمعجمة والحاء الخفيفة أي اخضر

حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكوة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان وقول
الله تعالى ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب
إلى قوله أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون وقوله ثم
أفلح المؤمنون الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن
دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الإيمان بضعة وستون شعبة

والحياء شعبة من الإيمان

باب المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر واسماعيل عن الشعبي عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه وقال أبو معاوية حدثنا
داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود لم
عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
قال نا أبي قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام

أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن
حسين المعلم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن

احدكم

أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده وحدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي
قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في
الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني

عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله
ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره
الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان
شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

مسلمة

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم انا
اعلمكم بالله وان المعرفة بعمل القلب
لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا عمر بن حفص قال انا عبيد الله عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف

الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا
لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ
أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو
ابن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من
النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من

إيمان

إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا
أو الحيوة يشك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب
السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
نا عمرو الحيوة وقال خردل من خير نا محمد بن عبيد
الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت
ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
ابن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من

الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال
نا أبو روح الحرمي بن عمارة قال نا شعبة عن
واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله تبارك وتعالى وتلك الجنة

التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم
في قوله تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون

عن

عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل
قالا نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى قالت

الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على
الحقيقة فهو على قوله تعالى إن الدين عند الله الإسلام
ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك

هذا الرجل هو جعيد بن سراقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم
إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني
لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان
فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي
الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في
النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

قال النووي لأراه بفتح الهمزة لا يجوز ضمها وقال القرطبي الرواية بالضم

باب إفشاء السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان
الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق
من الإقتار حدثنا قتيبة قال نا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله
ابن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي

أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت النار
فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن بكفرهن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

فإذا أكثر أهلها النساء

باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

أمر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية

وفي الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء **حدثنا** سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال
لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته
عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه **فقال لي**
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك
امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم فاعينوهم

باب وان كا بعتان من المؤمنين

اقتتلوا الاية سماهم المؤمنين

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا
حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف
ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال

اين

هو كما في رواية ابن ماجه اسود بن مسعود ويقال ابا عمرو الكوفي ويقال ابا عمرو الهمداني ويقال ابا عمرو واسمه مسعود

اين تريد فقلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب كلم ذو كلم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني بشر
ابن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايينا لم يظلم نفسه فانزل الله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا سليمان ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر
قال نا مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان

حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد
قال نا عمارة قال نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير

قال

قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او
غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في
سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا محمد بن سلام قال انا محمد بن فضيل
قال نا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام

رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال

أخواله

أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير نا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

وقال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن

إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة
ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها
حدثنا إسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم
إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت
فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه
ما داوم عليه صاحبه وإن قل

باب

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى
ويزداد الذين آمنوا إيمانا
وقال اليوم أكملت لكم دينكم
فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة
من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه
وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي
قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله وقال أبان
نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من إيمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح
سمع جعفر بن عون قال نا أبو العميس قال أنا قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب أن رجلا

ط
وقع في الطبراني الأوسط أن
الرجل القائل هو كعب الأحبار

من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤونها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد
عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكوة من الاسلام وقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة

حدثنا اسماعيل قال نا مالك بن انس عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد
الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما
يقول حتى دنا فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول
الله

هذا الرجل قيل هو ضمام بن ثعلبة وفيه نظر

الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا
روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن
صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط
قال ابو عبد الله تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا

عزوة عن عمير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن أنه قال ما خافه إلا مؤمن وما أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا عمر بن حفص قال أنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال أنا عمرو بن مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج

خرج ليخبر بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل ابن ابراهيم قال أنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم

الصلاة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
فال ما الاحسان فال ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك فال متى الساعة فال ما
المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن
اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة
الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله
ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم
الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا
فقال اتدرون من هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم
فال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان

باب

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال انا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن
حرب ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك

هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد

باب بصل من استبرأ لدينه

حدثنا ابو نعيم قال انا زكريا عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن المشبهات
وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان
يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله
في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب اداء الخمس من الايمان

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة

عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس
يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى
اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين
ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او
بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر
الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة

وايتاء

وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا
بهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية
والحسبة ولكل امرئ ما نوى

فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج
والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن
وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا شعبة قال اخبرني علي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو
له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات
المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال
عليكم بالتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا
لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد
فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك
على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا وربّ هذا المسجد انى لناصح
لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى وقل رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي ح وحدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا عمر بن يحيى قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما

قال

فكره ما قال وقال بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق قال شقيق عن عبد الله سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال انا اسماعيل بن جعفر عن عمرو
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم
قالوا

اصل
مثل

قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب خروج الامام المتنفلة على اصحابه ليخبرهم ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال انا سليمان قال انا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر كالشجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والزهري ومالك القراءة جائزة قال ابن
عبد الله سمعت ابا عاصم بن ذكر عن سفيان الثوري
ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال
اذا قرأ على المحدث فما تاذن ان يقول حدثني

وسمعته واحتج بعضهم في القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوات قال نعم
قال فقاعدة قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم
اخبر ضماما قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك
بالحديث يقرأ على القوم ويقولون اشهدنا فجاز
ويقرأ على المغربي فيقول القارئ اقرأني فجاز وانما ذلك
قراءة عليهم حدثنا محمد بن سلام قال
انا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن
قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبد
الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأت على
المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال ابو عبد الله
وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة
على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا الليث عن سعيد المقبري عن

الصلاة

شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله
ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ
بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له
الرجل ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني
سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في
نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب
من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله
آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة
من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول
من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن
بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى
الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك
ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير
السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا
فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد

الله

خ بن عفان

ط امير السرية عبد الله بن جحش وكانت في جمادى الآخرة قبل قتال بدر بشهرين

الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني انظر
الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل
ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله

ط هو المنذر بن ماوا السلم واختلف في صحبته

صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس
معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الاخر
فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا
ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه
قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه

سوى

سوى اسمه قال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاي شهر
هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
بمكة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ليبلغ الشاهد الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ
من هو اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله

فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم فمن
اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما
سهل الله له طريقا الى الجنة وقال عز وجل انما يخشى
الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون
وقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير

وقال لعل بعضهم يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وإنما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على
هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي
لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء علماء
فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية
السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا

وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل إمارة النعل ونحوها علامة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت
أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني
أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت
معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما
أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة
قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال
لي ابن أبي نجيح عن مجاهد صحبت ابن عمر إلى المدينة
فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا
وقال أبو عبد الله وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثني إسمعيل
ابن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس
ابن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا

حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثني يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني
إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال

موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه
فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما
الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك

عن

فتاه يوشع بن نون

يقال خضر وخضرا فح

إسماعيل هو ابن أخت مالك وهو إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار
أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثني
محمد بن يوسف قال نا أبو مسهر قال حدثني محمد
ابن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن
محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله
عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله
ابن أنيس في حديث واحد حدثنا أبو القاسم
خالد بن خلي قاضي حمص قال نا محمد بن حرب قال
قال الأوزاعي أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد

محمد

الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارا
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما
موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى
موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت
في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على

اثارهما

اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية
قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها
اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي
قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في
دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت
به قال ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طايفة قبلت
الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض

بريد

وزرعوا للبخاري ولمسلم ورعوا من الرعي قال القاضي وهو الوجه

قبلت خ

والمصطف خ

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع
نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم به احد بعدي غيري
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط رسول الله
الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر
النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى

الري

الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم
اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاءه اخر
فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده
قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج

حدثنا القعنبي عن ابراهيم قال انا حنظلة عن سالم
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الفخر في العلم والكبر في الفدادين اهل الوبر والفرج قيل
يا رسول الله وما الفرج فقال هكذا يديره نحو قبلة كانه
يريد الفتل حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا وهيب
قال انا هشام عن وراد كاتبة عن اسماء قالت اتيت عائشة
وهي تصلي وقلت ما شان الناس بانسارت الى السماء
فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت
برأسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب
على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم
تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك
قالت اسماء من فتنة المسيح الرجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اسماء قالت

اسماء

ه بهمزة ولا تسهل وحذفها خبر مبتدا محذوف اي هي اية اي علامة لعذاب الناس

انسماء يقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا واتبعنا وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري
ايهما قالت اسماء يقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته وذكر التمر به

باب تخيير النبي صلى الله عليه وسلم وفر غير الفيس على ان تختاروا الايمان والهجرة او تخيروا من

وقال مالك بن الحويرث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار
قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي حمزة قال التقاتر جم
بين ابن عباس وبين الناس فقال الا وفر غير الفيس
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفر او من
القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفر غير خزايا
ولا نادمين قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك

ه او بالكسر مع كسر الهاء والفتح مع فتحها

ورأى هم

هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر
حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده
قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير
وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروا به من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله
قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد
الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة
لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت

عقبة

عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

آخر الجزء الأول من ستين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح
وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن
عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهي من أعالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك
اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا
شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال

عوالي

فذكرت أمر عائشة فدخلت على حفصة فإذا
هي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت
نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن ابن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
الأنصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول
الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد
غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله

ابن محمد قال أنا أبو عامر العقدي قال أنا سليمان بن بلال
المدني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله
عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة
الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه
فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر وذرها حتى يلقاها ربها قال
فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا
محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه
غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل
من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي

يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما
رآه عمر ما في وجهه فقال يا رسول الله انا نتوب الى الله

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر
ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور
فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبد

قال

قال انا عبد الصمد قال عبد الله بن المثنى قال انا
ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم
ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا
عبد بن عبد الله قال انا عبد الصمد قال انا عبد
الله بن المثنى قال انا ثمامة بن عبد الله عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم
وسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا
مسدد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفرة سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة
صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد بن سلام قال انا المحاربي قال نا
صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر
اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها
الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ايوب
قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد

على

على ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء
فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط
والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب
عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا
هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما
رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم
انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم
وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا

قال ابو عبد الله نا العلاء بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن مالك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله لئلا يعلم العلماء حدثنا

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا قال القعنبي حدثنا ابن عياش قال
حدثنا قتيبة نا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا ادم قال نا شعبة قال حدثني ابن
الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى
الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا
يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه
فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن
امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها
حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عمرو الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن
الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة

قال ثلثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر
الجمحي حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا
لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت
عائشة فقلت أوليس يقول الله تبارك وتعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما
ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث

سعيد

رضي الله عنها

هو

إلى

إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما
أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا
أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة

خ
يعني السرقة
بسرقة

عن ابن أبي بكرة

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال
اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا
ابو الوليد انا شعبة عن جامع بن شداد عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال

قلت

قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال
اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال
انا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه
ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا الهيثم بن ابراهيم قال
انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي ابن الاكوع
صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال انا ابن اسمعيل
ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام تكنوا
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن

كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفيان
عن مغيرة عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله عز وجل
او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة
قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو
نعيم الفضل بن دكين نا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني
ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب
فقال ان الله حبس عن مكة الفتل او الفيل كذا قال
ابو نعيم واجعلوا على الشك الفيل او الفتل وغيره
يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون
والمؤمنين

قال ابو عبد الله

الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي
فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو قال اخبرني
وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة
يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد
الله بن عمرو فانه يكتب ولا اكتب

كان

عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه
قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما
حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن
الزهري عن هند عن أم سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد
عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان

الله

أحسن امرأة

الله ماذا أنزل الله الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن
أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن
سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله
ابن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى
ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في
ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء

رضي الله عنهما

قام

يحدث

ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام
ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن
الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب
الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين
يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله
الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار
كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع

بطنه

بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال نا محمد
ابن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني
أسمع منك حديثا كثيرا أنساه فقال ابسط
رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك بهذا وقال غرف بيده فيه
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما
أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع
هذا البلعوم

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني علي بن
مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير أن النبي

لعله يحذف

صح قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل
أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله

حدثنا عبد الله بن عمر قال سفيان مرة عمرو
قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن
نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني
إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه
فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب وكيف به فقيل له احمل

عليه السلام

حوتا

حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون وحمل حوتا في مكتل
حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا
وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما
ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا
من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب
أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى
بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني
إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه

أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما
سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما
فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين
في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور
في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة
فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرقها فقلما قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت
الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلمان يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع

رأسه

رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا
أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من
أمرهما

باب

من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل
الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع

إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله تعالى

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن
عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله
حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا
أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب

المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل
منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت
إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا
من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن
يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير
كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة
قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر

لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل
الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن
يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن
موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن
علي بذلك حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا معاذ
ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة نا أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه
على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه
إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا

أخبر

أخبر به الناس قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ فيستبشروا
عند موته تأثما حدثنا مسدد نا معتمر قال
سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله
لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر
الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر
وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم
يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا
محمد بن سلام أنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه ابن عروة
عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت
أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله
وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع
في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت
فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله
فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها
أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن

الأعمش

الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن
علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه
الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد نا نافع
مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر
أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا
أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من
الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر
ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت
الكعبين . آخر كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الوضوء

باب ما جاء في

قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم
وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي
صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة

وتوضأ

وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلاث
وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوز ما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد
الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل
من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء

وفضل الغر المحجلين من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن خالد عن
سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي
هريرة على ظهر المسجد فقال توضأ إني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون

يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن
استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي
يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل
أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو
قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ورب ما
قال أضجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا
به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة

فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض
الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي
فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم
أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة
فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء
وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول

دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى
اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك
فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء
ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي
منصور بن سلمة قال انا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ
فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق
ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده
الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء

فغسل

فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ
غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها
ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى
ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا قضي بينهما ولد لم يضره

يضره بضم الراء على الافصح زركشي

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة

وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن
حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز
إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد نا هاشم بن القاسم نا ورقاء
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا
قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول

إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم نا ابن
أبي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن
سعيد

أبي يزيد

قال نا شعبة

سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول
إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر
لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا
بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون
على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني
الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل
إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر
يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك

البراز بفتح الموحدة الفضاء الواسع من الأرض وكنى به عن الغائط من باب إطلاق اسم الحال على الحال القسطلاني

رضي الله عنه

فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة
طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة
حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب
حدثنا زكريا قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض
عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن
واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام

باب

حدثنا

رضي الله عنه

عز وجل

الشام

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يزيد بن هارون قال أنا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره
أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم
على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة
قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا
إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور
والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول

رضي الله عنه

إداوة بكسر الهمزة إناء صغير من جلد أو زروق

بضم الهاء ليتطهر به وفي رواية ابن عساكر لطهوره بفتح الهاء وحذف الضمير

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا شعبة عن
عكاش بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء
تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصى عليها زج

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن الزهري
عن عبيد بن ابي عبيد عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يفضي ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا

حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا
يأخذ ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس
في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا احمد بن عبد الملك نا عمرو بن يحيى بن
سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض
بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار
بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه
فلما قضى اتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا ابو نعيم قال
نا زهير عن ابي اسحق قال اليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله
يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني

أن رأيته بثلاثة أحجار فوجد حجرين والتمس
الثالث فلم يجده فأخذ روثة فأتاه بها
فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس
وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا عمر بن يزيد وسعد قالا نا سفيان عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا
فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن عطاء بن تميم عن عبد الله بن
زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى
عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات
فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر
واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا
إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث
مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن
إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب وأخبرني
عروة يحدث عن حمران قال فلما توضأ عثمان قال
لأحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه
ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي يليها

من البينات

قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا الآية

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد ان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس ان سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين

ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال ابراهيل

حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ازهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو
وضوءي هذا وقال من توضأ نحو وضوءي هذا ثم
صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له
ما تقدم من ذنبه باب غسل الأعقاب
وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ
حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا محمد
ابن زياد سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس
يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء
فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل
للأعقاب من النار باب غسل الرجلين
في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا
عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من
أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك

لا تمس

لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس
النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم
تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله
أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها
وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل
حدثنا مسدد نا إسماعيل نا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت النبي
صلى الله عليه وسلم لما غسل ابنته ابدأن

بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة أخبرني أشعث بن سليم
قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن
في تنعله وترجله وطهوره في شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر
الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من
تحت

رضي الله عنها

رضي الله عنه

وحان

تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط
والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد وأكلها وقال الزهري
إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به ويتيمم وقال
سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا
ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ
به ويتيمم حدثنا مالك بن إسماعيل قال
نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت
لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن
تكون عندي منه شعرة أحب إلي من الدنيا وما فيها
حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن
سليمان نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويتيمم

رضي الله عنه

لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من
شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب
في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا
إسحاق أنا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
رأى كلبا يأكل الثرى من العطش قال فأخذ الرجل
خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له
وأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب نا أبي
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد
الله عن أبيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر

رضي الله عنه

باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا

رضي الله عنه

قال

قال نا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل
فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل
كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما
سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء

إلا من المخرجين القبل والدبر وقول الله تعالى أو جاء
أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من
دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء
وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد
الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من
شعره أو أظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه
وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه

كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم فنزفه
الدم فرقأ وسعر ومضى في صلاته وقال الحسن
ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال
طاوس وعمر بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليتبر في الدم
وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم
يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال
ابن عمر والحسن وبهز بن حكيم ليس عليه إلا غسل
محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن
ذئب عن نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد
في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث
فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد نا ابن
عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف

حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا جرير عن الأعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا
مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال
فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل
عثمان بن عفان فقلت أرأيت إذا جامع فلم يمن فقال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره
قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب
فأمروه بذلك حدثنا إسحاق بن منصور بن بهرام قال
نا النضر نا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أرسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعجلت
أو أقحطت فعليك الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هرون عن يحيى
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته
قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضأ
فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك

حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب
قال سمعت خير بن سعيد قال اخبرني سعد بن
ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع
عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة

ابن شعبة

ان شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب
الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة الغلمان في المسجد وغيره

وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام
ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن
ابراهيم ان كان عليهم ازار سلم عليهم والا فلا تسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن
عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل

أو بغيره فقلبا استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من العشاء الأولى

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر
أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون

رضي الله عنهم وعنها

وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم
فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي
ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته
إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي
إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح
الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما
علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد
علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي
ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب

المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك
أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاتبع بحديث عبد الله بن
زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله
ابن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال
عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل
يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين
ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ
منه ثم غسل رجليه

باب

غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى قال أنا وهيب
عن عمرو عن أبيه قال سمعت عمرو بن أبي حسن سأل
عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي عليه السلام
فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده
في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا من غرفة
ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه فغسل
يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل
بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال
سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس
يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه

ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا
على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وعقلت أنا مج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وأنا غلام
من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل
واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه
وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه باب
حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن إسماعيل
عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة
حدثنا

حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه
فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة
واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين
مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى
الكعبين ثم قال هكذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
باب مسح الرأس مرة
حدثنا سليمان بن حرب نا وهيب نا عمرو بن
يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد
الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما
ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل

بيده

بيديه وأدبر ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه
وحدثنا موسى نا وهيب وقال مسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته

وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت
نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء
يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم

وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد
نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا
مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت
آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال
نا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان
قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر
المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم
قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد
ابن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال
نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا عمرو بن يحيى عن أبيه
عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل
وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل
وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

رضي الله عنها أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد بوجعه استأذن أزواجه أن يمرض في
بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين
رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر
قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال
أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب
وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب حتى طفق يشير
إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من النور

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني عمرو بن
يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال

لعمر

لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فحدثهم كيف
وغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات واحدة ثم أدخل يده
فاغترف بها فغسل وجهه ثلاثا مرتين ثم غسل يديه
إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يديه فمسح رأسه
فأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه
شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر
إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ
ما بين السبعين إلى الثمانين باب
الوضوء بالمد حدثنا أبو نعيم قال
مسعر حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان

النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل
بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد ﴿ باب
المسح على الخفين ﴾ حدثنا اصبغ بن الفرج
الحمزي عن ابن وهب ح وحدثني عمرو ح وحدثني ابو الطاهر
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن
سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن
ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى
ابن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا
حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد
الحراني قال انبأنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة
ابن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه خرج لحاجته وأتبعه المغيرة باداوة فيها ماء

واسمه عبد الله رضي الله عنه

رضي الله عنه

فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على
الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى حدثنا
عبد ان قال انبأنا عبد الله قال انبأنا ابو حمزة عن يحيى عن ابي سلمة
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر
﴿ باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان ﴾
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن
المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ﴿ باب
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق
واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤا حدثنا

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
رضي الله عنهما ابن يسار عن عبيد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا يحيى بن بكير أنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد
ابن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي أدنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالأزواد
فلم يؤت إلا بالسويق فلاك به فمضغ فأكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض

ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا أصبغ قال
أنا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم
صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن
حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا أنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس
وصالح بن كيسان عن الزهري
باب
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين
أو الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا
صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم الصلاة قليتم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن بشر قال نا سفيان عن عمرو بن
عامر قال سمعت أنسا ح وقال نا مسدد قال نا يحيى
عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف
كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان يعني ابن بلال
قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا
بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا

ثم

ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض
ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من
حيطان مكة أو المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر
من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة
فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان
لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى البول

حدثنا

يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل بن ابراهيم حدثني
روح بن القاسم حدثني عطاء بن ميمونة عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز
لحاجته اتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن
المثنى نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة
قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا قال ابن المثنى نا وكيع نا الاعمش قال سمعت
مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم
والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا
موسى بن اسمعيل نا همام انا اسحق عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول

في المسجد

رضي الله عنه كان

خازم بخاء معجمة وزاي

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه
باب صب الماء على البول في المسجد
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام
اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء
او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب يهريق الماء على البول
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه

رضي الله عنه

السجل هو الدلو الكبير

رضي الله عنه

رضي الله عنه

اخر الجزء الاول من كتابين

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فأتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء
فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال نا شعبة
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي

شيبة

رضي الله عنها

رضي الله عنه

سباطة يعني مزبلة

شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم
خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه
فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي
وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن
بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال
حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع
قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه
حدثنا محمد هو ابن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنها

ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت
أبي حبيش رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق
وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدع الصلاة وإذا
أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم
توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل
الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى
الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال نا
يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار
قال سألت عائشة ح وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد

قال نا عمرو

ابن المبارك

رضي الله عنها

نا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر
الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري قال نا عبد الواحد قال
نا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن الثوب
تصيبه الجنابة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنت أغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة
وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال
نا زهير قال نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار
عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه

سمعت

بقعتين

فقال لها نعم وتم سواء حدثنا سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من
ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر
في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فما يسقون
قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا
آدم نا شعبة نا أبو التياح نا يزيد بن قسيط عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
قبل أن ينصرف الصبح في مرابض الغنم باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء
وقال

انما سئل بسم لانهم مشكوا الاعين
ولعلهم انهم سمروا اعينهم
ابرحات وهو نصا حرم
بسمرنا قال البخاري والمرتد
لا حرمة له قاله الشيخ زروق

وقال الزهري إذا سقط في الماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون
وقال حماد إذا مات في البئر الفأرة
وقال
الزهري في عظام الفيل ونحو الفيل وغيره أدركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها
لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس
بتجارة العاج حدثنا إسماعيل نا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها
فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن
عبد الله نا مغيرة نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه
قال مغيرة نا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن

ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله
يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما
اللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب البول في الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي

قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر
إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته
وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه

دم

دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك
الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد رضي الله عنه
ح وحدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال
نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني
عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل
وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء
بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد
فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي
صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا
أنظر لا أغير شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا
يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة

منعة بالفتح أي أنصار وبالسكون قوة

فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم إذ دعا
عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد
مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك
بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع
فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين
عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب
قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور
ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم

في

في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أنا
يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية

وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري
عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة
حدثنا محمد نا سفيان بن عيينة عن أبي حازم
سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس
وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان
علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن

وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس رضي الله عنهما بت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن
غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع
حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك
بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر
فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر

فدفعته

فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره
نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا سفيان
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم
آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت
فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر
ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابن عيينة عن سالم بن ابي النضر عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع المرأة

حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا

والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من فرق يقال
له الفرق وكان الغسل بالصاع ونحوه
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد نا شعبة
قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول
رضي الله عنها دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها
النبي عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت
عمرا بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاض على رأسها وبيننا
وبينها حجاب فقال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون
ويقرأ الجدي عن شعبة فرغ صاع حدثنا عبيد
الله بن عمر نا يحيى بن آدم نا زهير عن أبي إسحاق قال
رضي الله عنها أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه
وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
الرجل الكسن بن محمد بن الحنفية فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى
منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوبي حدثنا
أبو نعيم نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد

عن

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة رضي الله عنهما
كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان
ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها
والصحيح ما رواه أبو نعيم

باب
من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحاق وحدثني
سليمان بن صرد حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على
رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن
بشار نا عثمان نا شعبة عن مغول بن راشد عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله رضي الله عنهما
عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال
نا معمر بن الحسن بن سام حدثني أبو جعفر قال قال
لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية رضي الله عنه
قال لينقض الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله

عليه وسلم يأخذ ثلاثة آكف فيفيضها على رأسه
ثم يفيض على سائر جسده فقالت احسن إلى رجل كثير
الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد عن
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على
شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض
على جسده ثم تنحى من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالطيب أو الحلاب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم عن حنظلة
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب

فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال
بهما على رأسه

باب النضح والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي حدثني
الأعمش حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال
حدثتني ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما
ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب
ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل
فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان قال
ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من
الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم
غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله

غسل الجنابة باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في المطهرة ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما يتنضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله رضي الله عنه ابن مسلمة قال نا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر

قال سمعت

فال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة باب ابن عمر رضي الله عنهما تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل فرجه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن بشر قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب

مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت رضي الله عنها
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري
اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي ويحيى بن
سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن رضي الله عنها
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف
على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا
محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة

نا انس

نا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار
وهن احدى عشرة قال قلت لانس او كان يطيقه قال
كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد قال
نا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال رضي الله عنه
كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسال النبي صلى الله ان
عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد
ابن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول رضي الله عنها
ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة رضي الله عنها
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف على
في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس

قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل
ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته
افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل ساير جسده
وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا
باب من توضا في الجنابة
ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل
مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف

ابن عيسى

ابن عيسى قال انا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت
وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء
الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا
ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين
او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل
رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج
يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر

وصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الاوزاعي عن الزهري

باب نقض البدنين من غسل الجنابة

حدثنا عبدان أنا أبو حمزة قال سمعت
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب
يده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض
على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا
فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى أنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن
عائشة

عائشة قالت كنا اذا اصابت احدنا جنابة
اخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيديها
على شقها الايمن وبيديها الاخرى على شقها الايسر

باب من اغتسل عريانا وحده

في الخلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن
أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق
ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسمعيل بن
خليل أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض
وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله
ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع
موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من

بماء وأخذ ثوبه فطفق يفيض الحجر ضربا فقال أبو هريرة
والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أيوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه
جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه إبراهيم عن موسى
ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
يغتسل عريانا **باب التستر في الغسل عند الناس**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي
طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه

فقلت

بفلقة أنا أم هانئ **حدثنا** عبد الله أنا عبد الله أنا
سفيان عن أبي عمر عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة قالت ستر النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه
ثم مسح يده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى
فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر
باب إذا احتلمت المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا
هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم إذا رأت الماء. باب عرق
الجنب وأن المسلم لا ينجس حدثنا
علي بن عبد الله نا يحيى نا حميد نا بكر عن أبي رافع
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه رضي الله عنه
في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه
فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير
طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
باب الجنب يخرج ويمشي في السوق
وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه
وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى بن حماد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف رضي الله عنه
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن بكر عن أبي
رافع

رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم
جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له
فقال سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لا ينجس باب
كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل
حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله رضي الله عنها رسول الله
عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ
باب نوم الجنب
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد
وهو جنب باب الجنب يتوضأ ثم ينام
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله

ابن أبي جعفر عن عمر بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة
حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه
وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر
ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام ح ونا أبو نعيم
عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس

بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى
نا أبان نا قتادة قال أنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين المعلم
قال أخبرني وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره
أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال
أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ
كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك
علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله
وأبي بن كعب فأمروه بذلك قال أخبرني وأخبرني أبو
سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه
سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة قال

أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي
ابن كعب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل
المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم
يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط
وذلك الآخر إنما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى
فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه
الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل
الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفست

حدثنا علي بن عبد
الله

الله المدني قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن
القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول رضي الله عنها
خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي
فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام ابن عروة عن
عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي
جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني

وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة
رضي الله عنها أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في
حجرتها فترجله وهي حائض **باب قراءة**
الرجل القرآن في حجر امرأته وهي حائض
وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين
فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** لتأتيه
أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور
ابن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري
وأنا حائض ثم يقرأ القرآن **باب من سمى**
النفاس حيضا **حدثنا** المكي بن
إبراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة رضي الله عنها

حدثتها

حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة **باب**
مباشرة الحائض **حدثنا** قبيصة
قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى رضي الله عنها
الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان
يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج إلي رأسه
وهو معتكف فأغسله وأنا حائض **حدثنا**
إسمعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا أبو
إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت رضي الله عنها
حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها

قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني

حدثنا أبو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
عن الشيباني قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت
وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن
جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن
عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من

نافصات

ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل
ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها

إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية
ولم ير ابن عباس بالغرفة للجنب بأسا وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون قال ابن عباس أخبرني أبو سفيان
أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية
وقال عكاشة عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها

غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني
لأذبح وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا
عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا
سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام
قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه
الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قالت
فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك
عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة
فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه وعنها
أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها
الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من
الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني
عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقرص
الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره

ثم تصلي

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الواسطي
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى
الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم
ان عائشة رضي الله عنها رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء
كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال نا
يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال نا
معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان بعض
امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم قال نا ابراهيم بن نافع
عن

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان
لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء
من دم قال بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز وروى هشام بن حسان عن
حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل

وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا

المصع هو العرك واصله الحركة

عن ام عطية

زوج

الفرصة بالفاء والصاد القطعة من القطن والصوف

تميمي قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن
أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله رضي الله عنها
عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهري واجتذبتها إليّ فقلت
تتبعي بها أثر الدم باب غسل المحيض
حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور
عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي رضي الله عنها رضي الله عنها
صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض
قال خذي فرصة ممسكة وتوضأي ثلاثا ثم إن
النبي صلى الله عليه وسلم استحيا وأعرض
بوجهه أو قال توضأي بها فأخذتها فجذبتها
فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المرأة عند غسلها

غسلها من المحيض حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن رضي الله عنها
عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم
يسق الهدي وزعمت أنها حاضت ولم تطهر
حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله تمتعت
ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك
وامتشطي وأمسكي عن عمرتك فعلت فلما
قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعتمرت
من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت
باب نفض المرأة شعرها عند غسل المحيض
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا رضي الله عنها
مواقين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليفعل قال
لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم
بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل
بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي
عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج
ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي
اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم
فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن
في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب محلقة وغير محلقة

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله
ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا
يقول ايا رب نطفة ايا رب علقة ايا رب مضغة فاذا اراد الله

ان

ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد
فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه

باب كيف تهل الحايض بالحج والعمرة

حدثنا عبيد بن يعيش قال نا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وقدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة
ولم يهد فليحلل ومن اهل بعمرة واهدى فلا يحل
حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة
ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك
العمرة وفعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي
عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي

من التنعيم **باب إقبال المحيض**
وإدباره وكن نساء يبعثن إلى
إلى عائشة رضي الله عنها بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك
الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر
فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن
هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش
كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا
أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي
وصلي **باب لا تقضي الحائض الصلاة**
وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تدع الصلاة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال

قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة أن
امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا
طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت
فلا نفعله **باب النوم مع الحائض وهي**
في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة
حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت
فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست
قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها
وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه
وسلم من إناء واحد من الجنابة

حـ أتجزي هنا بالفتح بمعنى أتقضي
رضي الله عنها
رضي الله عنها

اعز

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي
فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين

ويعتزلن المصلى حدثنا محمد هو ابن سالم
قال أنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت
امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها
وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى

غزوة

أي ستة غزوات

فسألت

فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى
إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم
وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول
تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت
حفصة فقلت الحيض فقالت أليست تشهد عرفة
وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من
الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق
الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن امرأة
جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه

أي النبي صلى الله عليه وسلم

شرح ذوات الخدور من الحديثات الأدراك

الحيض

انها حاضت ثلاثا في شهر صرفت وقال عكاشة
آخر او قاما كانت وبه قال ابراهيم وقال عكاشة
الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معمر عن ايوب
سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد ما طهرت
خمسة ايام قال النقاء اعلم بذلك

حدثنا

احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة قال سمعت هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة
بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة
فقال لا انما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام
التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد
الكدرة والصفرة شيئا

جاب

باب عرق الاستحاضة

حدثنا

ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا مغن
ابن عيسى قال اخبرني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع
سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق وكانت
تغتسل لكل صلاة

باب

المرأة تحيض بعد ايام عادتها

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت
حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال
فاخرجي حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن
عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص
للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في
أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها
زوجها إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا
أحمد بن يونس عن زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي
عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا
أحمد بن أبي سريج قال أنا شبابة قال أنا شعبة عن

حسين

أفاضت

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما

رضي الله عنها

فاغسلي

سريج بالسين المهملة والجيم اسمه الصباح النهشلي

حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن
امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عند وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال
أنا أبو عوانة من كتابه قال أنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون
حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته
إذا سجد أصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن

رضي الله عنهما ابن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام
الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر
الصديق فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه
على فخذي فنام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي فما يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء
فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن
الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته

حدثنا عمر بن سنان قال أنا هشيم وحدثني
سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا سيار قال أنا
يزيد الفقير قال أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن
أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي
الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته
الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي
وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه
خاصة وبعثت إلى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها رضي الله عنها
استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم
الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية تعالى
التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل
الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال

عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد
من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف
فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن

بكير

بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد
الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة
الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم
يرد السلام النبي صلى الله عليه وسلم عليه
حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد
عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء
رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب رضي الله عنه
الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا
في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت
فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان
يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه **باب التيمم للوجه والكفين**
حدثنا حجاج قال انا شعبة قال الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال فقال عمار بعثني وضرب شعبة بيديه الارض
ثم انفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وقال النضر انا شعبة عن الحكم قال سمعت
ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد
سمعته من ابن عبد الرحمن **نا** سليمان بن حرب
قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار
كنا في سرية فاجنبنا وقال بقل بيديه **حدثنا**
عمر بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن
ابن عبد

عن عبد الرحمن بن ابزا

ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار
لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يكفيك الوجه والكفين **حدثنا** مسلم
قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن عبد الرحمن شهدت عمر فقال له
عمار وساق الحديث **حدثنا** عمر بن بشار
قال انا غندر قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن ابزى وعن ابيه قال قال عمار بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم بعيد الارض فمسح
وجهه وكفيه **باب الصعيد**
الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء
وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس
ونعم متيمم وقال سعيد بن المسيب يصلي بالتيمم
على الجنازة والتيمم لهما او عليهما **حدثنا**
مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا

عوف قال اذا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا
حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة واي وقعة
احلا عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس
وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان
يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن
الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ
عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع
صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي
صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا
اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا
فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء

فتوضأ

فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى
الناس اليه من العطش فنزل فدعا فلانا كان
يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين
الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة
ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين فقالا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي
يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي
حتى اتيا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فأفرغ
فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ
أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس
أن اسقوا واستقوا فسقا من سقى واستقى من
شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته
الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك
وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله
لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد
ملئة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما
فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها
وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة

قالت

قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل
الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه
لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني
السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها
من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه
فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعو
عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام

قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور أصب أميل

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم
وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفه
حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر

عن شعبة عن سليمن عن أبي وايل قال قال أبو
موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء
لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا
كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم
وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر فقال إني لم ار
عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن
سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى
فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا
أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد
الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى
فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى
الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر
لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا
من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى

عبر

عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا
كان أوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم
فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن
الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن
رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم
ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة
فلم يجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد
الله لو رخص لهم في هذا أوشكوا إذا برد عليهم
الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كره عبد الله لهذا
قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر
ابن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد

كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تضع هكذا
فضرب بكفيه ضربة على الارض ثم نفضها ثم
مسح بها كفه كل يمينه بشماله او كفه شماله بكفيه
ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر
لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو
موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت
فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا
ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب**
حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا عوف
عن ابي رجاء انا عمران بن حصين الخزاعي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا

لم

لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم
فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء فقال
عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديثه
هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** عبيد بن
يعيش قال انا اليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم
جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء

الدنيا فلما جئنا الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال
هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه
قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكا حتى عرج بي الى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول وفتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم
وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء
الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا
عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن
شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال

طوات السعليهم

ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين
صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعته فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت
وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
فراجعته فوضع شطرها فرجعت اليه فقال
ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت
استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا
ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عايشة ام المومنين قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر

راجع ربك

جنابذ

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه حدثنا

فاقرت

رضي الله عنها

فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

اخر الجزء الثالث من ستين جزءا

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند
كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر
عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر
ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف
بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال انا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية
قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء نا عمران

قال نا عمر بن سعيد بن مسروق حدثنا أم عكية قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على رقابهم

حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن
محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر
قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه
موضوعة على المشجب فقال له فإني تصلي في إزار
واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك
وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد أبو مصعب قال نا عبد الرحمن
ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن
عبد الله رضي الله عنه يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

باب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه المتوشح وهو الخالف
بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
قال وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه
وسلم بثوبه وخالف بين طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين
طرفيه **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال نا ابن عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت
أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه **حدثنا**
عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

مشتمل به في بيت أم سلمة واضعا كفيه
على عاتقيه حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت
أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ تقول ذهبت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي
طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه
قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب
واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
لكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيصلي أحدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم
قال أنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة
يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كان في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة
لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت
به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوبا يعني ضاق قال فإن كان
واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم
على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال

وقال الحسن في ثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا
وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما
صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا
يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ
الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة
شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج
يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة
ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكرياء
ابن إسحق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنهما

كان ينقل مع هم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال
له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته
على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على
منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد
ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن عمرو عن ابي هريرة قال قام رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة
في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبين ثم سأل
رجل عمر فقال اذا اوسع الله فاوسعوا جمع رجل
عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص
في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص
في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص
قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا

عاصم

عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين تابعه عمر بن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا
قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والنباذ
وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد حدثنا اسمعيل قال نا يعقوب بن
ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
مؤذنا بمنى يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فاردف
حميد بن عبد الرحمن ثم امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة فاذن
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني
ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلنا على
جابر

جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه
موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك
موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

باب ما يذكر من البغل

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجابر وعمر
ابن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم البغل عورة
وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم
عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط
حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى
النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل
عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا عبد العزيز

ابن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب
أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى
الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس
فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار
عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى
الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم
إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال
بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله
أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية
فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى
الله

الكلبي

الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا
لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي
غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها
قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان
بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل
فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا
فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلى المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب أجزته
جاز

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد
معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم
يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا
إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني
بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي
وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد نظرت إلى علمها وأنا في
الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إذا صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال أنا عبد
الوارث قال أنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
كان قرام لعائشة ستر به جانبا بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك
هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في ثوب مضرج ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن
يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهديت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي
هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا عمر بن حفص قال حدثني عمر بن أبي زائدة
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت
بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ
من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت
الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على
الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها
إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف
المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد مم
شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم مني هو من أثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه
ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر
ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله
قال علي بن عبد الله المعين سألني أحمد بن
حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فكذا ينبغي
يكون الإمام أعلى من الناس هذا الحديث قال فقلت
أن سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا
فلم تسمعه منه قال لا حدثنا عمر بن
عبد الرحيم قال نا يزيد بن مخلد قال نا حميد الطويل

رحمه الله

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرس فجحش ساقه أو كتفه وآلى من
نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع
فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم
قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد
فاسجدوا وإذا صلى قائما فصلوا قياما ونزل للتسع
وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا
فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه
وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما
وقال الحسن تصلي قياما ما لم يشق على أصحابك
تدور معهم وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل
منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت
إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت
أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وكان أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال أنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك

رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال
سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت
جرير بن الحارث بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم
قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا
كان من آخر من أسلم حدثنا إسحق بن
نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

جرير بن عبد الله

باب إذا لم يتم السجود

أخبرنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى رجلا

حدثنا

لا يتم

لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له
حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على
غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يحيى بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين
يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه

بكر

إبطه

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال
نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المهدي

سعيد

من صلانا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا
تخفروا الله في ذمته وحدثنا نعيم قال نا ابن
المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن أبي مريم
نا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله
نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سألت ميمون بن سياه
أنس بن مالك يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله
فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا
وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم

وعليه

وعليه ما على المسلم

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة
بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب رضي الله عنه
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة
فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن
عطاء قال سمعت أبا أيوب يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب قول الله
عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو
ابن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما
عن رجل كان بالبيت للعمرة ولم يكن بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فكان بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وكان بين الصفا والمروة وقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابن أبي سليمان قال سمعت
مجاهدا قال أتى ابن عمر رضي الله عنهما فقيل
له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة فقال ابن عمر رضي الله عنهما فأقبلت
والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد
بلالا فأسأل بين الباب وسألت بلالا وقلت أصلى
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يسارك إذا
دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين
حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج
منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا
عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل
الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه
نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد
ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر
يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام
قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم
قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل
القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا
بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به
ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت
فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب صلاته
فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة على من سهى فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي
الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي
حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن

حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه
وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى
الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الآية قال ابو عبد الله وقال انس
ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد
قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك بن انس عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد

فقد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة حدثنا مسدد قال انا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان
احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه
بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته
ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه

بصق فيه ثم رد بعضه على بعض قال أو يفعل
هاكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس
فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه
فإن الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار
المسجد مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن وطئت
على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى النخامة في جدار المسجد فتناول
حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
أو تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى النخامة في حائط المسجد فتناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها
ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة

قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبزق احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت رجله اليسرى باب
لا يبصق عن يساره او تحت قدمه
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان
في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
حدثنا علي قال نا سفيان قال نا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في
قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل
بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت

قدمه

قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي
سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها باب حك البزاق باليد من المسجد
حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا عبد العزيز او
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم
الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما
دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
باب اذا بدره البزاق فليأخذ بثوبه
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال
نا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فحكها بيده وروي منه كراهية لذلك أو روي كراهيته
لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في
صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه
ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض
وقال أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا
ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى بنا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر
فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت
من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل
التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله
ابن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو بالمسجد

قال أبو عبد الله العذق هو عرجون البسر الذي يثمره النخل

القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل
صنو وصنوان وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول

الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى
الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يمر احدا الا اعطاه
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

فلم يستطع

باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه

حرثنا

حرثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس رضي الله
عنه قال زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال لطعام فقلت نعم فقال لمن معه قوموا
فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم

فانطلقوا

باب القضاء والاقتراع في المسجد بين الرجال والنساء

حرثنا يحيى بن موسى قال انا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن
سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا

حرثنا عبد الله بن مسلمة قال انا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري
عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك
فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه
وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
ابن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الانصار رضي الله عنه انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت
يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه

مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه حين
ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال
وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في
البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال
قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه
الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه

وتصيحه الى المغيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألته
بعد ذلك الحصين بن عبد الرحمن الانصاري وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
الانصاري فصدقه

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى
اذا خرج بدأ برجله اليسرى **حدثنا** سليمان بن
حرب قال **نا** شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في
شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور

انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور
ورأى عمر انسا بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر
ولم يأمره بالاعادة **حدثنا** عمر بن الاشعث قال
نا خبيب عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ام
المؤمنين رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة
رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة
يقال لها مارية فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** مسدد
قال **نا** عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في اعلى
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني

انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر رضي الله عنه ردفه وملأ بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث
ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء
المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا
الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر
وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم
وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن

ابي

ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي
في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

اي للنبي

باب الصلاة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سليمان بن حيان
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي
الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء

مما يعبد فاراد به وجه الله تعالى وقال الزهري
اخبرني انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت
الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس رضي

بطل في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا
سيار هو أبو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي
الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت
إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن وليدة كانت سوداء لحي من
العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم
عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها
فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت
فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا
يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة
معهم إذ مرت الحديات فألقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه
بريئة وهذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة رضي الله عنها
فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك

خ يفتشون

لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث

باب نوم الرجل في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس بن مالك قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في
الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما كان أصحاب الصفة فقراء حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
قال أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن
سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا رضي الله عنه
في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه
ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف
ابن عيسى قال نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد
ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها
ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين

وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي
قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم
ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر
عمر رضي الله عنه ببناء المسجد وقال أكن الناس
من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال

أنس

أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن
عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال نا نافع أن
عبد الله بن عمر أخبره أن المسجد كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر رضي الله عنه
شيئا وزاد فيه عمر رضي الله عنه وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد
وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه
فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

وقول الله عز وجل ما كان للمشركين أن يعمروا
مساجد الله إلى قوله المهتدين
حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا

خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه
علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا
فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم
انشأ يحدثنا حتى اذا اتى على ذكر بناء المسجد
فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض
التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول
عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال
نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
امرأة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان امرأة

قالت

قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع
عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس
فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي
به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال قلت
لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في
المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم

باب المرور في المسجد

اخبره

بذلك

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا
أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة يحدث عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من
مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر
بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا
هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على

باب

باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم
وزاد إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة
يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت
أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت
أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها
ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت له ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست

في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وإن اشترط مائة مرة قال أبو عبد الله قال علي قال
يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر
ابن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها ورواه مالك عن يحيى عن
عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد على المنبر

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان
ابن

ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رجلا أسود أو امرأة سوداء
كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني دلوني على
قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا يعني للمسجد
تخدمه حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة
سوداء أو رجلا كان يقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره
قبر

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت
قول أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد

وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا
سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب
سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل
الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه
دما فمات فيها رضي الله عنه

باب إدخال البعير إلى المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي
سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء

الناس وأتت راكبة بكفة ورسول الله صلى الله عليه
يصلي إلى جنب البيت يفرأ الطور وكتاب مسطور

باب حدثنا محمد بن المثنى

قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس
رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن يمان قال نا وكيع قال نا أبو النضر
عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما
عند الله فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقلت في نفسي ما
يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله

هو

قال

هو العبد وكان أبو بكر رضي الله عنه أعلمنا فقال يا أبا
بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر
ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا
ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا
سد إلا باب أبي بكر

ح متخذا من امتي خليلا

حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يعلى
ابن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس أحد من الناس
أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت
متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة
الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير
خوخة أبي بكر

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

قال نا عبد الله بن محمد قال نا
سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك

لو رأيته مساجد ابن عباس وأبو أسامة حدثنا
أبو النعمان وقتيبة قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة وفتح الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا
قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت
في أي قال بين العمودين فقال ابن عمر فذهب علي أن
أسأله كم صلى باب دخول المشرك المسجد
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي
سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد باب رفع الصوت في المساجد
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن سعيد
قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن

خصيفة

خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فأتني بهذين فجئته بهما فقال ممن أنتما أو من أين
أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد
لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد قال
نا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن
مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله
فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد
فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم فاقضه

باب الصلوة والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال انا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عند المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى واذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة توتر له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به

حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى واذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت

وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد واقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فاما احدهما فابصر فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب ما يستلفأ في المسجد ومد الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان رضي الله عنهما يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

الناس

وبه قال المسور وأبو هريرة ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر رضي الله عنه فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رضي الله عنه رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مساجد السوق

وصلى ابن عمر في مسجد يغلق عليهم الباب

حدثنا مسدد قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال نا عاصم قال نا واقد عن أبيه ابن عمر أو ابن عمر قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم بين أصابعه وقال عاصم بن علي نا عاصم بن عمر قال سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر

كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرج حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين اصابعه حدثنا اسمعيل قال نا النضر بن شميل
قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة
ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام
الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه
غضبان ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وشبك
بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه
اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له

ذو اليدين

ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة
فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه
ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم

اخر البزء الثاني من كتاب الجزء

باب انساجر النبي على صرف
الصربنة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل
ابن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها وحدث ان اباه كان
يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي
في تلك الامكنة وسألت سالما فما اعلمه الا وافق نافعا
في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بسرف الروحاء

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس
ابن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
يعني ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج
تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج
او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد
اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة
ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج
يصلي عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك
المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله
ابن عمر صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد
الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان

واحدة السمر وهو شجر الطلح

عبد الله

حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

يعلم
تعلم

الذي

الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة
بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن
عمر رضي الله عنهما كان يصلي الى العرق الذي
عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين
المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد
فلم يكن عبد الله بن عمر يصلي في ذلك المسجد
كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي
الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر
واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من
اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد
الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

العرق جبل صغير

حافة بتشديد الفاء قاله الكوراني جانبه العين بتخفيف الفاء

كان ينزل ثنية سرحة غمقة وذو الروثة بميلين عن يمين
الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من
ثنية وبين يديه الروثية بميلين وقد انكسر اعلاها
فانشأى جزوها ونفر فأتيمة على ساقوج ساقها كثيب
كثير وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذات طوى وبات حتى يصبح يصلي الصبح حين
يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات الشق على أكمة غليظة ليست في المسجد الذي بنى ثم
واسفل من ذات الشق على أكمة غليظة وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضة الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
فجعل المسجد الذي بنى ثم بينه وبين المسجد بحجارة
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على
الأكمة السوداء تدع عن يمينك عشرة أذرع

كان ينزل بذات سرحة غمقة وذو الروثة بميلين عن يمين
الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من
ثنية وبين يديه الروثية بميلين وقد انكسر اعلاها
فانشأى جزوها ونفر فأتيمة على ساقوج ساقها كثيب
كثير وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذات طوى وبات حتى يصبح يصلي الصبح حين
يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات الشق على أكمة غليظة ليست في المسجد الذي بنى ثم
واسفل من ذات الشق على أكمة غليظة وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضة الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
فجعل المسجد الذي بنى ثم بينه وبين المسجد بحجارة
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على
الأكمة السوداء تدع عن يمينك عشرة أذرع

وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون نقرشا
ذات المسيل اصوبكراع نقرشا بينه وبين الطريق
قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة
هي اقرب السرحات الى الطريق دون نقرشا وان عبد

الله

أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي
بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة لمن خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا
اسحق بن منصور قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر
بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء

حدثنا

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال سمعت ابي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة ان
تجوزها

باب الصلاة الى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي
جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار
يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال كان النبي صلى الله
إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة
أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته
ناولناه الإداوة باب السترة بمكة وغيرها
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن
الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون
بوضوئه باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال

بزيع بفتح الباء وكسر الزاي المعجمة قاله الكوراني وقال الزركشي بباء موحدة مضمومة ثم زاي ثم عين معجمة

رضي الله عنه

وقال عمر رضي الله عنه المصلون أحق بالسواري
من المتحدثين إليها ورأى عمر رضي الله عنه رجلا
يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها
حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد
قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت
يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة
قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال نا سفيان
عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال لقد أدركت كبار
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم باب
الصلاة بين السواري في غير جماعة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن

رسول الله

رأيت

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان
ابن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول الناس
دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين
المقدمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال **انا**
مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل
حدثني مالك وقال عمودا عن يمينه

باب **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا
أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله

بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين
يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشا حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة
أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن النبي صلى الله
صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس ان صلى في
نواحي البيت شاء **باب الصلاة**
الى الراحلة والبعير والشجر والرحل
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر بن
سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يعرس راحلته فيصلي اليها قلت أفرأيت اذا
هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى
أخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله
باب الصلاة الى السرير
حدثنا محمد بن أبي شيبة قال نا جرير عن

منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت لقد كنتمونا بالكلب والحمار
ولقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي
صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي
فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان يقاتله قاتله

حدثنا
ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
ح واخبرنا ادم قال انا سليمان بن المغيرة قال انا حميد بن هلال
العدوي قال انا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد
شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع
ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا

الركعة

الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من
الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا
اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على
مروان فقال مالك وابن اخيك يا ابا سعيد فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى
شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد
ابن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي
فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري

من الاثم

أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل
به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما
باليت أن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا
إسمعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
أنها ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني
لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير
فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا
وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
نحوه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال

حدثني

حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على
فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب

والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضجعة فتبدو
لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم
فأنسل انسلالا من عند رجليه حدثنا إسمعيل قال أنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه
سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها
شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي من الليل
وأنا معترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب إذا حاذت جارية صغيرة على عند المصلي الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي
قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس
فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا هشيم عن الشيباني
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة
بنت الحارث قالت كان فراش النبي حيال مصلى النبي صلى الله عليه
فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشه حدثنا أبو النعمان
قال أنا عبد الواحد بن زياد قال أنا الشيباني يعني سليمان قال أنا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى
يصلي وأنا إلى جنبه نائمة وإذا أصابني ثوبه ونحن حيال
حائض وزاد مسدد عن خالد قال أنا سليمان الشيباني وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال أنا يحيى قال أنا عبيد الله قال أنا
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت لي ليس ما

عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد
غمز رجلي فقبضتهما

برجلي فقبضتها

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحاق السرماري قال نا عبيد الله
ابن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال
قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى
جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به
ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق إلى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية

السورماري

تنظرون

هو عقبة بن أبي معيط وقيل أبو جهل

فأقبلت

فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سماهم
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن
أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب
لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلاة

أبواب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك

عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر
الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري
فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو إن
جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود
يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد هو ابن عباد عن
أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
إن هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها
لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب البيعة على إقامة الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل
قال نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال

خ رسول الله

حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا
عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله
قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله
وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة
والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي
تموج كما يموج البحر قال فلك منها يا أمير
المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم
يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا فلنا أكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته
بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا
مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا
قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي
عثمان النهدي عن أبي مسعود رضي الله عنه أن رجلا
أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول
الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
شعبة قال أبو الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو
الشيباني يقول نا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد
الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل
أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم
بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة

للخطايا إذا اجتنبت الكبائر لوقتها في الجماعة وغيرها

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب
أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من
درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بها الخطايا

باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا مهدي عن
غيلان عن أنس رضي الله عنه قال ما أعرف شيئا مما كان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال
أليس قد ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو
ابن زرارة قال نا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد
عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز بن أبي رواد قال سمعت
الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا
هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف

نا محمد

نا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان محمد بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن
تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه
أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة
لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن
إبراهيم قال نا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود
ولا ينبسط أحدكم ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان قال قال صالح بن كيسان نا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي عن عبد الله بن عمر ح وحدثنا عبد العزيز ونافع مولى عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا في التلول **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح

جهنم

جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وجرير وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة

قيل قالت بلسان الحال من الزمهرير وفيه لسان الحال في الحر والله أعلم سعيد

تتفيأ تتميل

وقال ابن عباس تتفيأ تميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالهاجرة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر
الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل
عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما
دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول
سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي
فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي
الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي

عرض بضم العين أي وسطه وجانبه

السنهال

السنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين
الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر
وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى
ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة
ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد هو ابن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا

الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال أيوب لعله في ليلة
مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن
هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس
طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال أبو عبد الله
وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن يحيى بن أبي حفصة
والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل

قال

قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن سيار بن سلامة قال
دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل المروزي
قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف
قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز

الظهر ثم خرجنا حتى ندخلنا على انس بن مالك فوجدناه
يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة قال العصر
وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا
نصلي معه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله

قال

قال ابو عبد الله يترك منه وتر الرجل اذا قتل له قتيل او
اخذ له مال **باب من ترك صلاة العصر**

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا
يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع
بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله **باب فضل صلاة العصر**

حدثنا الحميدي قال انا مروان بن معاوية قال انا
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها الغروب قال اسمعيل
افعلوا لا تفوتكم **حدثنا** عبد الله

فقد حبط عمله

قال ابو عبد الله وانما هذا اذا ترك عمدا حتى يخرج الوقت

التي طيبة

قال الحافظ ابو ذر الهروي هذا في الصلاة التي يجمع بينها وبين التي قبلها في وقت الاولى منهما وهو وقت الثانية في حق المعذور فوقتها حينئذ وقت لهما

قال الحافظ ابو ذر الهروي هذا في الصلاة التي يجمع بينها وبين التي قبلها في وقت الاولى منهما وهو وقت الثانية في حق المعذور فوقتها حينئذ وقت لهما

تضامون بالتشديد مع التشديد والضم مع التخفيف

ابن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب المغرب

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية
فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى
صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا
القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين
واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله تعالى
هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستأجر
آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت

قوله ثم عجزوا اي ماتوا واتقد قاله الزركشي

الكتاب

اعملوا

وعملوا أجر إذا كان خير صلاة العصر فالوا لك ما
عملنا باستئجر قوما آخر بقية يومهم
حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عكاشة جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء

حدثنا عمر بن حفص قال نا الوليد قال نا الأوزاعي
قال نا أبو النجاشي واسمه عكاشة بن صهيب قال سمعت
مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعيد عن عمرو
ابن عمرو بن الحمق بن علي قال قدم الحجاج يسأل جابر بن عبد
الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت
والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم

كان بسنا نامة وجيز مرفوع
ليس الأمر هذا لفول الشليل
إذا كان الاستثناء جاز فيه
وجهان النصب

أبطئوا

أبطئوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد
ابن عتيق عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب إذا توارت بالحجاب

حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا
جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو
عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين بن ذكوان
قال نا عبد الله بن بريدة قال أخبرني عبد الله المزني أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الأعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء

وثمانيا وثمانيا

رسول الله

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون

ما بين العتمة والفجر أتوهما ولو حبوا قال أبو عبد الله
والاختيار أن يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد كما قال العشاء
ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه
عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة
رضي الله عنهم أعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله
يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء إلى شطر وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي
الله عنهم أخر النبي صلى الله عليه وسلم المغرب
والعشاء **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء
وهو الذي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا
فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة منها

لقول الله تعالى

وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال

ط

ط

لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا
جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء
إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت
أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء
وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام
النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها
أحد من أهل الأرض غيركم **حدثنا** محمد بن العلاء

قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت
أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان يتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل
ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا
وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة
حتى ابتهر الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس
يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة
أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال فرجعنا
فرحا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سنان قال نا عبد الوهاب الثقفي
قال نا خالد الحذاء عن أبي العالية عن أبي برزة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث
بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان بن
بلال قال قال طلحة بن يحيى أخبرني ابن شهاب عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله
بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان
فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال وما
يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب
الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال نا
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال نا عمر
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل
عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم
رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه
ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم
وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه

النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها. قال ابن جريج قلت
لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى
كأني انظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على
رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه
شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس
ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه
طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية
لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم أن يصلوها هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب
تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة
عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس
وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي
مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد أنه سمع
أنسا قال كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

وبيص بالمهملة أي بريق قاله الزركشي

باب فضل صلاة الفجر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا

هدبة بن خالد قال نا همام قال أنا أبو جمرة عن أبي بكر
ابن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن أبي رجاء عن
أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا

حدثنا إسمعيل قال نا جبان قال نا همام قال نا
أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن
قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثهم أنهم تسحروا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة
قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية

حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة
قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام رسول الله صلى الله

حدثنا همام
البرد أول الصبح والغبس لبعدهما
من هو الشفاء وهو وقت البرد

الى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان
عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في
أهلي ثم تكون سرعة في أن أدرك صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم

تكون سرعة

حدثنا عمر بن حفص
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرف بعضهن بعضا من الغلس

أخبرني

باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن بسر بن سعيد وعن الأعرج كلهم يحدثونه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال انا هشام عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه
نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد
العصر حتى تغرب

حدثنا مسدد قال انا يحيى
عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية عن ابن
عباس قال حدثني ناس بهذا

حدثنا مسدد قال

انا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة
حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى
تغيب تابعه عبدة

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب
واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء
ابن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى
تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان قال نا غندر قال
نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث
عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد
نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر حدثنا
محمد بن سلام قال أنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

أبان بفتح الهمزة يجوز صرفه وعدمه

باب

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد الفجر والعصر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة رضي الله عنهم
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى
أحدا يصلي بليل أو نهار ما شاء غير ألا تحروا طلوع
الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة قالت صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر
حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن
قال حدثني أبي أنه سمع عائشة رضي الله عنها
قالت والذي ذهب بنفسه ما تركهما حتى لقي الله وما لقي
الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته
قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته

يثقل بضم الياء وتشديد القاف ويروى بفتح القاف مخففة الكاف

وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال
نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال قالت يا ابن اختي
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد
العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا
علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحق
قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي
الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا

مع

مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال
نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة
فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى
راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما
القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن في الناس
بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن

أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت
الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب

بطحان بفتح بائه وضم الضاد وآخره نون وادي بالمدينة
وربما كنا فصلى الصلاة وأركى
اسلام كوراين

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة

ذكرها

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة
لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة

حدثنا
أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا نا همام عن قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا
ذلك قال الله أقم الصلاة لذكري وقال حبان نا همام

خ
فليصلها

ح
قال موسى فإن همام
سمعته يقول وأقم
الصلاة لذكري وقال

قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال نا يحيى هو
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفار قريش وقال ما كدت
أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعدما
غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو
المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له
أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله
في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف

أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال نا أبو علي الحنفي قال
نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قريبا من
وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس
نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر
الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد
صلوا ثم رقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير
قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة
أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن

هو

هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث
عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى
ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الأهل والضيف

مع الضيفان والأهل

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان قال نا أبي
قال نا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع
فخامس أو سادس وإن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا
وأبي وأمي فلا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر
وإن أبا بكر رضي الله عنه تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء

الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد
عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا
وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها قال فشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل
ذلك فنظر إليها أبو بكر رضي الله عنه فإذا هي كما
هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث
مرات فأكل منها أبو بكر رضي الله عنه وقال إنما كان
ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة
ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم
مع كل رجل منهم منها أجمعون أو كما قال

فأكلوا

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الأذان وقوله عز وجل

وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون

وقوله إذا نودي للصلاة من
يوم الجمعة الآية

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد
الحذاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل
بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه أولا

بوق

عن أبي قلابة

يشفع بفتح الياء والفاء قاله العوني وابن حجر

تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فناد بالصلاة **باب الاذان مثنى مثنى**
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك
ابن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد هو ابن
سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي قال انا خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان
يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا
او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم
قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب
فقال الا الاقامة **باب فضل التاذين**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي

الزناد

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر
حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى **باب رفع الصوت بالنداء**
وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني
اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا
الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى
قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما
راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما
يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام

عن

عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى
ابن ابي طلحة انه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال
مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا
اسحق بن راهويه قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى
نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى

أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا
إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يتحدث وتمر
بقوم أو يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول
عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما
بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال كأن هذا من فعل من هو خير
مني إنها عزمة

باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن

بليل

بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ثم قال
وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف
أو أراد أن يعتكف صلى الصبح ودخل معتكفه
فسأل أن تقام الصلاة حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة
الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا
سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم
أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل
ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح
وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى
يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى
ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثنا إسحق بن
إبراهيم قال أنا أبو أسامة قال عبيد الله نا عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثني
يوسف بن عيسى المروزي قال نا الفضل بن موسى قال
نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن

بأصبعه

ابن

ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة

ومن ينتظر الإقامة

حدثنا إسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري
عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري يحدث عن أنس بن مالك
قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان
والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة
لم يكن بينهما إلا قليل

كان إذا أخذ المؤذن في أذان المغرب

الناس

باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن
بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل
أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى
أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم

وصلوا

وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم

انتهى الجزء الأول من الجامع الصحيح من تجزئة
اثني عشر جزءا على يد العبد الفقير
إلى مولاه الغني به عمن سواه
الراجي منه تحسين عقباه
أقل عبيد الله قدرا
وأكبرهم وزرا عبيد
ابن الفقيه المقري
عبيد أيضا ابن الفقيه
المقري محمد الدماغ
لقبا الحميدي نسبا
أواخر شهر الله رجب
الأصب سنة
سنة ١٠٦٤